

إقبال الأعمال

[67] ا عليه فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته 1. فصل (19) فيما نذكره من صلاة ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم عرفة افضل أو الانفراد فنقول: وقد وجدنا في كتاب أبي على حسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اشناس البزاز رحمه الله ركعتين يحتمل أن يكون صلاتهما قبل صلاة الظهرين، فاقضى الاستظهار للعبادات أن نذكرهما وفيهما فضل في العناية. فقال في كتابه ما هذا لفظه: اما الصلاة في يوم عرفة من كتب اصحابنا رحمهم الله تعالى، فأنني وجدتهما اثنتى عشرة ركعة، تقرأ ما تيسر من القرآن وتخر ساجدا وترفع يديك وتقول: سبحان من لبس الغز وفاز به، سبحان من تعطف بالحلم وتكرم به، سبحان من احصى كل شئ وعلم به، سبحان من لا ينبغي ان يسبح سواه، سبحان ذى العز والقدرة، سبحان العظيم الاعظم. أسألك يا رب بمعاقد العز من عرشك وباسمك العظيم، وأسألك بالمستجاب من دعائك، وبنور وجهك ان تصلى على محمد وآل محمد - وتدعو بما احببت. وروى عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال: من صلى يوم عرفة قبل أن يخرج الى الدعاء في ذلك ويكون بارزا تحت السماء ركعتين واعترف الله عز وجل بذنوبه واقرله بخطايا نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر 2.

1 - رواه في مصباح الزائر: 182 - 185، مزار

الشهيد 52 - 55، عنهما البحار 101: 360 - 363. 2 - عنه الوسائل 8: 183. (*)